

فوائد التقوى 1

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على الرسول الكريم. أما بعد فقول سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين غفر الله له ولشيخنا وللحاضرين في كتابه فوائد التقوى من القرآن الكريم. الفائزة الفائزة والآية الكريمة - 00:00:04 اولا انها سبب الابتداء بالقرآن. قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ثانيا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. شرع المؤلف رحمة الله في ذكر الفوائد - 00:00:48 المستنبطة في ذكر فوائد التقوى المستنبطة من القرآن. فقال الفائدة الاولى انها سبب الاهتداء بالقرآن. يعني ان التقوى سبب الاهتداء القرآن قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:01:08

المتقين فالتفوى من اسباب الاهتداء بالقرآن والاهتداء بالقرآن يشمل الهدایة العلمیة والهدایة العملیة اي هدایة الدلالة والارشاد وهدایة التوفیق. هدایة القرآن هدایة الدلالة وارشاد وهدایة التوفیق. فاذا قال قائل في هذه الاية يقول الله عز وجل هدى للمتقين - 00:01:27

فما الجمع بين هذه الاية وبين قوله تبارك وتعالى في اية الصيام شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان؟ فقال هدى للناس وهنا يقول هدى للمتقين - 00:01:58 فالجواب ان المراد قوله تبارك وتعالى هدى للناس المراد الهدایة العامة او الهدى العام. وهي هدایة الدلالة والعلم والارشاد واما قوله هدى للمتقين. فالمراد الهدایة الخاصة. وهي هدایة التوفیق. اي ان الله عز وجل - 00:02:15

وتق المرب ويتفضل عليه بالتوفیق للدين الحق والعمل بما علم ولهاذا قال الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. وقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى مفهوم الاية الكريمة ان غير المتقين ليس القرآن هدى لهم. وهذا المفهوم قد صرحت الله عز وجل به في اية كده ولا ؟ وفي الاية هدى للمتقين مفهومها ان غير المتقين ليس القرآن وهدى لهم. وهذا المفهوم قد صرحت الله عز وجل به في اية اخرى قال الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم - 00:02:37

وهو عليهم عمى وقال عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الطالمين الا خسارا وقال عز وجل في اخر سورة التوبه واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايه زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزداد - 00:03:24 ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم الى لبسهم وما توا وهم وهم كافرون وقال عز وجل ايضا في سورة المائدہ وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. نعم - 00:03:45

ثانيا انها سبب الفلاح. قال تعالى واولئك هم المفلحون. نعم القرآن سبب الفلاح. التقوى سبب الفلاح قال الله عز وجل واولئك هم المفلحون. والفلاح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب - 00:04:04

فالفلاح كلمة جامعة لانتفاء الشرور وحصول الخير قال الله تبارك وتعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. نعم ثالثا انها سبب الانتفاع بالمواعظ. قال تعالى فجعلناها مكانا لما بين يديها وما خلفها - 00:04:24

وموعظة للمتقين. نعم انها اي التقوى سبب الانتفاع بالمواعظ. سبب الانتفاع بالمواعظ والمواعظ جمع موعظة والمواعظة قيل انها الاعلام المقربون بالترغيب او الترهيب. وان شئت فقل التذكير المقربون بالترغيب او الترهيب - 00:04:49 واضح؟ هذى الموعظة هي الاعلام او التذكير المقربون بالترغيب او الترهيب. ولكن الاحسن وال الاولى ان تفسر الموعظة او العظة بانها التذكير بما يصلح الخلق سواء كان ترغيبا ام ترهيبا ام ذكرا للاحكام الشرعية؟ فليست الموعظة ان - 00:05:16

تذكر الناس بالجنة وترهفهم من النار ان ترعبهم في الجنة وان ترهبهم من النار. لا الموعظة اعم من ذلك. الموعظة بما يصلح للخلق حتى ولو كان ذكر الاحكام الشرعية والدليل على ان الموعظة تشمل ذكر الاحكام الشرعية. قوله تبارك وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى - 00:05:43

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم وما ذكر احكام بل ربما يكون ذكر الاحكام الشرعية افع واصح للناس. لأن الموعظة يا اخوان الموعظ يتاثر بها حين سمعها فقط الاحكام تبقى - 00:06:10

كم تبقى؟ لو ان الخطيب يوم الجمعة مثلا تكلم عن احكام الصلاة وما يجب لها وما يحرم فيها واحكام الطهارة ونحو ذلك تبقى في ذهنه لكن الموعظة ذكرهم بترغيب وترهيب واحاديث تأثروا في ساعتهم ولكن بعد ذلك ينسون - 00:06:30 فذكر الاحكام امر هام امر هام. اذا القرآن سبب الانتفاع. ايش؟ بالموعظ. التقوى فالتفوى سبب الانتفاع بالموعظ. سواء كانت الموعظ كونية قدرية او شرعية. وذلك لأن الموعظ نوعان موعظ - 00:06:52

قدريه كونية وهي ما حل بالامم السابقة من العقوبات ومنهما ذكر في الآية فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها. وقال الله عز وجل صورة العنكبوت فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من - 00:07:12

ارسلنا عليهم حاصبا ومنهم من اخذتهم الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا والموعظ الشرعية كقوله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة - 00:07:32

للمؤمنين الموعظ الكونية اشد تأثيرا لاصحاب القلوب القاسية. فاصحاب القلوب القاسية انما تؤثر فيهم الكونية من العقوبات ونحوها والموعظ الشرعية اشد تأثيرا آآ اعظم تأثيرا في قلوب في قلوب المؤمنين. الذين تلين قلوبهم - 00:07:49 لذكر الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله وقال تبارك وتعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله اذا الموعظ الكونية هي مؤثرة لاصحاب القلوب القاسية والموعظ الشرعية اشد تأثيرا. يعني مع انهم يتاثرون بالكونية لكن هي اشد تأثيرا. اعظم آآ اثرا بالنسبة - 00:08:15

ده يا اصحاب القلوب اللينة فانتفاع المؤمن بالموعظ الشرعية هو اعظم في الواقع من انتفاعه بالموعظ الكونية. نعم. رابعا ان من الله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير - 00:08:44

نعم ان بها مع الامام تناول المثوبة من الله. قال الله عز وجل ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير فثواب الایمان والتقوى خير من الدنيا وما فيها من المال والمكاسب - 00:09:04

قال الله عز وجل بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. وقال عز وجل وللا خير لك من الاولى وقال تبارك وتعالى ايضا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم ي託کلون. وقال النبي صلی الله عليه - 00:09:22

وسلم لما موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. فما اعده الله عز وجل من الثواب للمتقين. ايش؟ هو خير مما في الدنيا من المكاسب والاموال ونحوها. نعم. خامسا - 00:09:45

ان البر الحقيقى ما صدر عن التقوى. قال تعالى ولكن البر من اتقى. نعم. ان البر الحقيقى ما صدر عن التقوى البر هو الخير الكثير. وهو اسم جامع. البر اسم جامع. لجميع الخيرات - 00:10:04

فيدخل فيه العقائد الایمانية واعمال القلوب واعمال الجوارح ويدخل فيه ايضا فعل الواجبات وترك المحرمات. فالبر كلمة او اسم جامع. لكل الخير وما يدخل فيه التقوى فالبر هو التقوى عند الاطلاق فاذا قيل البر دخل في ذلك التقوى. واذا قلت التقوى دخل فيه البر. اما اذا جمع بينهما فقيل بر - 00:10:25

وتقوى كان البر اسما لفعل الطاعات والتقوى اسما لترك المحرمات بالنسبة لترك المحرمات هنا في الآية الكريمة يقول ولكن البر من اتقى. ولم يصرح في الآية الكريمة بالمراد بمن اتقى. لكن بينه فئة اخرى بقوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - 00:10:57 والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. فقوله ولكن البر من اتقى يعني بحيث انه امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين الآية وقوله ولكن البر من اتقى قيل ان الآية على حذف مضاف والتقدير ولكن البر - 00:11:29

من اتقى وقيل ان المصدر في قوله البر ان المصدر هنا بمعنى اسم الفاعل والتقدير ولكن البار من اتقى نعم. سادسا ان التقوى سبب سبب للفلاح. قال تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:11:50](#)

نعم وهذا تقدم في الفائدة الثانية ولذلك هنا بعض بعض الفوائد مكررة اقول فيه كثير من الفوائد المكررة نعم. سابعا ان بالتقوى تنال معاية الله الخاصة. قال تعالى واعلموا ان الله مع المتقين. نعم - [00:12:11](#)

ان بالتقوى تنال معاية الله الخاصة. قال الله تعالى واعلموا ان الله مع المتقين ومعاية الله عز وجل لخلقه تنقسم الى قسمين. عامة وخاصة عامة ومعاية خاصة. فالمعاية العامة هي التي تقتضي الاحاطة بجميع الخلق - [00:12:31](#)

من مؤمن وكافر وبر وفاجر تقتضي احاطة بجميع الخلق من مؤمن وكافر وبار وفاجر في العلم والتدبر والقدرة والسلطان وغير ذلك من معانى الربوبية قال الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم - [00:12:57](#)

وهذه المعاية العامة توجب لمن امن بها توجب كمال المراقبة لله عز وجل. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك - [00:13:23](#)

حيثما كنت وهذا الحديث وان كان فيه مقال لكن حسن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الوسطية افضل الایمان ان تعرف ان الله معك حيثما كنت. لانه اذا علم ان الله معه حيث كان - [00:13:44](#)

فانه يحقق مرتبة الاحسان. الاحسان ان تبعد الله كأنك تراه النوع الثاني من المعاية الخاصة المعاية الخاصة التي تقتضي النصر والتأييد لمن اضيفت له وهي اعني هذه المعاية مختصة بالرسل واتباعهم - [00:14:02](#)

مختصة بالرسل واتباعهم وهي توجب المعيار الخاصة لمن امن بها كمال الثبوت والقوية. والمعاية الخاصة نوعان مقيدة بوصف ومقيدة بشخص فال المقيدة بالوصف كقوله تبارك وتعالى وان الله مع المؤمنين - [00:14:31](#)

وكل مؤمن فالله معه وكذلك قال الله عز وجل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. هذه مقيدة بوصف وقد تكون مقيدة بشخص المعاية مقيدة بشخص كقوله تبارك وتعالى عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله - [00:15:01](#)

الله معنا و قال عز وجل لموسى و هارون اني معكما اسمع وارى وهذه وهذا النوع من المعاية اخص انواع المعاية. فالمعاية اذا نوعان عامة وخاصة والخاصة منها ما هو مقيد بوصف ومنها ما هو مقيد - [00:15:25](#)

في شخص فاخصها ما قيد به شخص ثم ما قيد بوصف ثم ما كان ثم ما كان عاما طيب شوف الاسئلة عشان ما فيها شيء وبين راحنا؟ ها طيب يقول من تعرض لاذية ووشاشية وقد كان من قبل يحمل حسن الظن لكن بعد الاذى الشديد - [00:15:47](#)

الذى طال شهورا بل صاب الشيب من الصدمة هل يعذر بما يحمل من الحذر؟ من الناس نتيجة ما تعرض له تعرض له. ان كان هناك قرائن تدل على ذلك لا حرج عليه. الانسان النبي عليه الصلاة والسلام يقول المؤمن كيس كيس فطن. يقول ايوب من الخضراء يقول اذا قيل هذا - [00:16:17](#)

فيه تخرير على قول الامام كيف يكون هذا اي التخرير؟ التخرير يقول هو نقل حكم مسألة الى ما يشبهها التسوية بينهما في الحكم. هذا التخرير نقل حكم مسألة الى ما يشبهها والتسوية بينهما في الحكم وهم فهو بمثابة القياس. فاذا مثلا - [00:16:37](#)

نص الامام احمد رحمه الله على حكم في مسألة ووردت مسألة مشابهة لهذه المسألة الاولى ولا يوجد فيها نص يقال يخرج على كلام الامام كذا وكذا يقول هذه اه الحقنة التي يرى شيخ الاسلام انها مفطرة هل المقصود انها مثل حقن في هذا الزمان؟ الحقن التي فيها هذا الزمان نوعان - [00:16:57](#)

حقن تقوم مقام الأكل والشرب ويستغنى بها عن الأكل والشرب فهذه مفطرة وحقن لا تقوم مقام الأكل والشرب وانما اخذوا مداواة فلا تفطر. طيب اه يقول ما الافضل لطالب العلم الشرعي اذا اراد الدراسة الجامعية هل يختار - [00:17:20](#)

قسم الشريعة ام الدراسات القرآنية؟ وما هو القسم الذي يكون الطالب؟ انفع لامته فيه نعم هو يختار ما تميل نفسه اليه. بعض الناس

قد يميل علوم القرآن. بعض الناس قد يميل الى علم الحديث. بعض الناس قد يميل الى علم الفقه - [00:17:40](#)

فليخترن ما يشعر انه محب انه يحبه وسوف يبدع فيه وينتج. لكن عند التساؤل لا شك نرى بان الفقه انفع. انفع له واعم نفعا. يعني

يقول ابو يزيد يقول سمعت اليوم في بريدة عن طريق مؤسسة شبكة القرآن. لكن لم استطع ارسال السؤال وهو اذا كنت مسافرا ووصلت للمكان المقصود فهل لي ان اقصر واصلني مع الجماعة ايمان افضل - 00:18:19

اذا اذا كان يريد وصلت المكان المقصود يعني اذا وصل الى بلده ليس له قصر. لانه متى وصل الى بلده انقطع عنه حكم حكم السفر فليس له ان يقصر وليس له ان يجمع. اما اذا وصل المكان الذي يريد وهو مسافر فله القصر. له قصر وله الجمع. لكن ان كان حوله جماعة - 00:18:37

فانه يجب عليه ان يصلى مع الجماعة لان صلاة الجماعة واجبة على المسافر وعلى غيره. هذا السودان. دينكم طيب مركز ابي بن كعبنا السوداني يقول اذا ظاهر الرجل زوجته ثم كفر هل تعدل له طلاقة؟ لا - 00:18:57

كون الظاهر طلاقا هذا من الجاهلية. كانوا في الجاهلية يعتبرون الظاهر طلاقا. اذا ظهر من زوجته وكفر فلا يعتبر طلاقا يقول ما ضابط عدم الاستطاعة في كفارة الصيام حتى ينتقل الى كفارة الطعام؟ اذا لم يستطع. اذا كان لا يستطيع صيام رمضان فهو لا يستطيع ان يصوم الكفارة - 00:19:16

يقول اذكار الصباح والمساء متى افضل؟ وقت لها؟ وهل بالامكان ان اقولها بين الاذان والاقامة وخاصة الفجر؟ اذكار الصباح تدخل من طلوع الفجر من طلوع الفجر كله صباح لان النهار يدخل من طلوع الفجر. واذكار المساء تبدأ من بعد العصر. من بعد العصر لكن - 00:19:36

ما قيد بالليل ما قيد بالليل فانه يكون بالليل مثل اية الكرسي من قرأ اية الكرسي في ليلة فوذا قرأها آآ عصرا لم يقرأها في ليلة. وعليه ان يقول اذكار الصباح من طلوع الفجر. يقولها واذكار المساء تبتدا من بعد العصر - 00:19:56

لكن ما قيد بالليل يكون ليلا اخر موعدها مستشفى هنا طيب يقول لقد تخرجت من الثانوية واكتشفت ان صلاتي ثلاث سنين اصلی عكس القبلة. عكس القبلة هذا ان كان عن اجتهاد يعني انه اخبر بذلك لا يرجح عليه. واذا كان ايضا على - 00:20:16
قول الراجح لم يطرأ على باله يعني حينما يصلى كان يظن انه يصلى للقبلة وهي اظن امرأة تصلي للقبلة فلا يجب عليه للمشقة لان الزاماها بان تقضى صلاة ثلاث سنوات هذا مشكلة. يقول هل يجوز زواج الرجل من بنتي؟ خالة - 00:20:46

خلته هذا من إبراهيم الوائل هذا يعاد ان شاء الله نعم استيقظ رجل في السحر خويا يحسب ان الاذان لم يؤذن. لو في الساعة ويده مثلا الساعة ثلاثة. عندما انتبه - 00:21:06

يعني الساعة وقفت. لا هو نظر نظرته هو شافه الساعة ثلاثة. لكن تبين النظر خطأ. هم. فيستيقظ النوم مثل ما هو يرسل له ضربة في حالات يلبس النظارة بربو - 00:21:26

المهم اذا كان اكل حينما اكل او شرب يظن ان الليل باق. نعم. معلش مع شي يعني. اما فعل بعض الناس انه اذا قام يعني يحاول يتغافل يقول لا تنتظر الساعة ولا تفعل هذا لا يجوز. لا يجوز - 00:21:36

تحريك السباب اي في حديث ابن عمر انه كان ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرکها يدعو بها مبسط هذا الكلام ابن ابن القيم رحمه الله وشیخنا رحمه الله له بحوث متعددة في الفتاوى منشورة لعلك تراجعها ان شاء الله. نعم - 00:21:56

هم. لو افترض في طريقه لا شيء عليه. لو لو انفرش الجراد في طريقه لكن اذا اذا قتل الجراد فالجراد لا يؤمن بمثله يؤمن بالقيمة يؤمن الجراد بقيمتها. لكن لو انفرش في طريقه ووطنه وقتلها. نعم. قتل الصيد - 00:22:16

متعمد او خطأ هل يجوز يعني يأكل منه؟ لا لا يجوز. كل ما عبر عنه بلفظ القتل لا يجوز اكله ميتة ايه هو الثنائيين يعني يعني قتل صيدا. ايه. ومحرم. ايه. اذا اذا صاده - 00:22:44

اذا صاده لنفسه ما يجوز له ان يأكل منه فالذى يحرم على المحرم الصيد المحرم على المحرم ما صاده احفظها ما صاده او صي لاجله او كان له اثر في صيده بدلالة او اشارة ولا حول - 00:23:07

عرفت ما صاده بنفسه لا تقتلوا الصيد وانتم حروم او صيد لاجله كما في حديث الصعب ابن جثامة انا لم نرده عليك انا انا حرم او اي

00:23:25 - كان له انر

في صيد باعانة او دلالة هل احد منكم اشار اليه؟ بشيء؟ قالوا لا قال كلوه - 00:23:39